كما علّمتنى ، وأن أتلوه على النحو الذى يرضيك منّى ، «اللّهمّ نوّر بكتابك بصرى ، وأطلِق به لسانى ، وأشرح به صدرى ، واستعمل به بدنى ، وأعِنّى عليه . إنّه لا يعين عليه إلّا أنت» ، فدعوتُ بهنّ ، فأثبت اللهُ عز وجل القرآن فى صدرى .

(٤٨٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : فى المرأة التى يستمرّ بها الدّم فتُستَحاض ، فقال : تغتسل عند كلّ صلاة احتسابًا ، فإنّه لم تفعله امرأة قطّ احتسابًا ، إلّا عُوفِيَتْ من ذلك .

(٤٨٦) وعنه (ع)[1] أنّه قال : ضمنتُ لمن سمّى الله على طعامه أن لا يشتكى منه ، فقال ابن الكوّاء : لقد أكلت البارحة طعامًا فسمّيت عليه ، ثم أصبحت قد آذانى ، فقال له : لَعَلّك أكلت ألوانًا[2] فسمّيت على بعضها ولم تُسَمِّ على بعضٍ ؟ فقال : كان كذلك . قال : فمن هناك أُتِيتَ ، يالُكَعُ .

فصل [٣]

ذكر التّعويذ والرُّقى

(٤٨٧) رُوِينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على (ص) قال : سَحَرَ لَبيدُ بن الأعصم[3] اليهودى وأمّ عبد الله اليهوديّة ، رَسولَ الله

(١) س ، ط ، د . ه ، ى ، ع – وعن على ع .

(٢) حش ه ، ى – وعن أبى عبد الله (ع) أن رجلا من أصحابه شكى إليه فساداً يجده فى معدته ، وأنه لا يأكل طعاماً إلا ضره واتخم له ، فقال له سم الله على كل طعام تأكله ، وعند ما تأكل كل لون منه ، فإن ذلك لا يضرك ففعل فعوفى .

وعن على (ص) أنه قال إذا وضع أحدكم إناء بين يديه وفيه طعام أو شراب فخاف أن يكون فيه شىء يضره واتّهمه ، فليسم الله وليتناول منه ، فإنه لا يضره مع اسم الله شىء . من مختصر الآثار .

(٣) س – عاصم ، ه – الأعصم ، حش ه – لبيد بن الأعصم اليهودى من بنى زريق وبنو زريق بتقديم الزاى المضمومة على الراء المفتوحة وبالقاف بطن من الأنصار وهم أولاد عامر بن زريق ابن عبد حارثة بن ملك بنى الخزرج والنسب إليهم زرقى ، من جامع الأصول .